

4 - الترغيب والترهيب - الترغيب في الإخلاص والصدق والنية

الصالحه (4) - الشيخ سعد الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وصلنا الدرس الرابع حديث ابي هريرة رقم ثمنطعش بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله -

[00:00:00](#)

غفر له ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين ولجميع المسلمين. امين. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته ثمنطعش ثمنطعش - [00:00:30](#)

يقول الله تعالى. نعم هذا سطعش عندي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى ملها - [00:00:49](#)

ان عملها فاكذبوها بمثلها. وان تركها من اجلي فاكذبوها له حسنة. وان اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكذبوها له حسنة وان عملها فاكذبوها له. فان عملها فاكذبوها له بعشر امثالها الى سبعمائة - [00:01:04](#)

رواه البخاري واللفظ له مسلم. وفي رواية لمسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بحسنة فعملها كتبت له عشر حسنات. الى سبعمائة ضعف - [00:01:23](#)

من هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه. وان وان عملها كتبت وفي اخرى له قال عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا تحدث عبدي بان يعمل حسنة - [00:01:39](#)

فانا اكتبها له حسنة ما لم يعملها فاذا عملها فاني اكتبها له بعشر امثالها. واذا تحدث عبدي بان يعمل سيئة فانا اغفرها له ما لم يعملها سيئة عملها فانا اكتبها لو بمثلها. وان تركها فاكذبوها له حسنة. انما تركها من جراي - [00:01:57](#)

قوله ومن ومن جراي قوله من جراي بفتح الجيم وتشديد الراء اي من اجل هذه الاحاديث. هو حديث واحد تكرر من عدة روايات مثل السابق الدرس الماضي حديث ابن عباس - [00:02:21](#)

مفاد هذا الحديث صلاح النية وان الاعمال بالنيات من اول حسنة كتبت له ما دام ناويا ان يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشر حسنات هذي اقل مضاعفة - [00:02:40](#)

بمقابل الحسنات اقل المضاعفة عشرة الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة بحسب ما في قلبه من الاخبات والخشوع والاخلاص قوة ذلك واما السيئة عازما فلا تكتب عليه حتى يعملها تكتب واحدة او يغفرها الله - [00:03:02](#)

وفي لفظ قال اثنين واذا تحدث عبدي يعني حدث نفسه حدث لنفسه بان يعمل سيئة كان اغفرها له ما لم يعملها لا ظاهر قوله فانا اغفرها له ما لم يعملها انها هذا التحدث - [00:03:29](#)

محاسب عليه الانسان لكنه جعله الله سبيل العفو ويؤكد هذا سبب نزول قوله عز وجل بل قوله تعالى بالله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به - [00:03:52](#)

في النفوس حديث النفوس فلما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله امر بشيء لا نطيعه وهو حديث النفس فانزل الله بعد ذلك لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:04:15](#)

الى اخر الحديث الشاهد منه انه حفل بعد ما كان يحاسب عليه قال فانا اغفرها له ما لم يعملها فاذا هي جاءت على سبيل العفو

المغفرة بعد ان كان الانسان مستحق - [00:04:32](#)

عليها العقوبة لكن الله بفضل الله المستعان الله ان يعفو عنا وعن المسلمين بعده قال المصنف رحمه الله وعن معن ابن يزيد رضي الله عنهما قال كان ابي يزيد اخرج دنائير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد - [00:04:57](#)

فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن. رواه البخاري. مم - [00:05:20](#)

هنا معني بن يزيد بو فؤاد واضح اخرج الدنانير وجعلها عند رجل في المسجد ليتصدق بها على فقير وكان معا محتاجا فذهب واخذها قال ما اياك لم يقصد الصدقة على ولده - [00:05:36](#)

انما قصد الصدقة على فقير لك ما نويت يا يزيد. هنا الدليل على النية الصدقة ولك ما اخذت يا معن بحكم الحاجة الحاجة انه مستحق لها ما دام محتاجا وهذا فيه فوائد كثيرة لكن الشاهد منه النية - [00:06:00](#)

انه كتبت له نية الصدقة وان كانت على ولده اما ان يكون وقعت في يدي مستحق فقيرها واما انها اه وان لم تقع في يد مستحق لكنها كونوا - [00:06:24](#)

الصدقة يفسرها الحديث الذي بعده صدق على سارق صدق على زانية صدق على غنيها فهذا يفسرها نعم اقرأه قال المصنف رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:56](#)

قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق اصبحوا يتحدثون يعني من غير لا يعلم اصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لاتصدقن بصدقة. فخرج بصدقته فوضعه فخرج. احسن الله يا شيخ - [00:07:19](#)

فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية. فاصبحوا يتحدثون. تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة. فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني - [00:07:47](#)

فقال اللهم لك الحمد على سارق وزانية وغني اوتي فقير له ماء فاتي اي في المنام رؤيا. نعم فاوتي فقيل له ما ما اصدقتك تقول فاوتي به فاوتي فقيل له اما صدقتك على سارق - [00:08:11](#)

فلعل ان يستعف فلعله لو تخفف شوية يمديك. نعم احسنت فلعله ان يستعف عن سرقة واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله. رواه البخاري واللفظ له. ومسلم والنسائي وقالوا فيه - [00:08:33](#)

فقيل له اما صدقتك فقد تقبلت. ثم ذكر الحديث. هذا هو الشاهد النعمة قبلت لانه نوى الصدقة ونواها على فقير عفيفها زانية وسارق ومستغني ثم ذكر فيها الحكمة من مشروعية قبول الصدقة - [00:08:57](#)

وهي لعله يستعف لعله يترك السرقة الى اخره. يعتبر المقصود النية المقصود اني تصدق اظهر الله ذلك اصدق ما يدرون هم الناس يقولون المبني للمجهول تصد اما ان هؤلاء تحدثوا بذلك - [00:09:28](#)

وانتشر الخبر واما ان الله اظهره سبحانه الله المهم انها قبلت منه ثلاث مرات عن ابي الدرداء لكن يظهر يظهر من ذلك صدق الرجل لانه كان يبحث عن شخص يعطيها خفية ولا يتحرى هل هو - [00:09:54](#)

حتى لا احد يعرفه يعطيها من وجد وعن ابي الدرداء يبلغ به النبي يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم من يصلي من الليل فغلبته - [00:10:22](#)

وعينه حتى اصبح كتب له ما نوى. وكان نومه صدقة عليه من ربه. الله اكبر. رواه النسائي وابن ماجة باسناد جيد. ورواه يحب ان في صحيحه من حديث ابي ذر او ابي الدرداء على الشك. قال الحافظ عبدالعزيز رحمه الله فسيأتي احاديث من هذا النوع متفرقة في

ابواب - [00:10:41](#)

متعددة من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى هذا فيه انه نوى وجاهزم اتى الى فراشه لينام وناوي ان يقوم الليل فغلبته عينه كتب له ما نوى قيام الليل الاجر - [00:11:01](#)

وكان نومه صدقة عليه من ربه لذلك يحرص العبد انه ينوي ذلك ينوي صادقا لا ينوي وهو ما ما عندها اصلا الهمة لا يحاول يحاول

حتى يجعلها الله من اهل قيام الليل - [00:11:15](#)

لا تكتب له هذه النية اسأل الله ان يجعلنا من اهل قيام الليل من عباده المتقربين الصادقين الذين تقبل منهم وهداهم واصلحهم
واصلح اعمالهم. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين واوليائك المقربين ربنا هب لنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا -

[00:11:35](#)

ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوهاب ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:11:59](#)

ربنا هب لنا من هب لنا حكما وعلما واجعلنا من عبادك الراشخين يا ذا الجلال والاکرام جعل لنا لسان صدق في الآخرين اجعلنا من
ورثة جنة النعيم واغفر لنا ولوالدينا وللجميع المؤمنين يا رب العالمين - [00:12:15](#)

سبحان ربك رب العزة وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين السلام عليكم - [00:12:36](#)